مرة غفرت ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر وروي عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا قال العبد لا اله الا الله اهتز العرش
فيقول الله تعالى له اسكن فيقول كيف اسكن وانت لم تغفر
لقايلها فيقول الله تعالى لولم اغفر له ما وفقته لقول
لا اله الا الله فبها تجاوز المؤمنون الصراط وبها تثقل موازينهم
وبها يحاسبون حسابا يسيرا وبها تخمد نار جهنم وبها يدخلون
الجنة وعن ابي عبد الله رضي الله عنه انه قال لا اله الا الله محمد
رسول الله اربعة وعشرون حرفا فاذا قال العبد لا اله الا الله
محمد رسول الله بالاخلاص يقول الرب جل جلاله يا عبدي
جعلت ساعات ليلك ونهارك اربعا وعشرين ساعة فكل ذنب
اذنبته في هذه الساعات صغيرها وكبيرها سرها وجهرها
عمدها وخطأها قولها وفعلها غفرت لك ذلك كله بحرمة
لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ذكر
العلماء رضي الله عنهم انه يجب على كل مسلم ومسلمة ان يعلم معنى
لا اله الا الله فان لم يعلم يسئل ويتعلم فانه لا يعذر بالجهل فمعنى
لا اله الا الله اي لا اله موجود معبود بحق الا الله فنسئل الله
سبحانه وتعالى ان يوفقنا لتلاوتها اناء الليل واطراف النهار عليها
نحيا وعليها نموت وعليها وبها نبعث ان شاء الله من الامنين برحمة محمد
صلى الله عليه وسلم

الله عليه وسلم لو وزن خوف المؤمن ورجاؤه لاعتدلا وفايدة
الخوف التقوى والورع والمبادرة والاجتهاد فاذا افرط خرج عن
الاعتدال ووقع في القنوط وبطل العمل وذهبت فايدة الخوف
فاذا دخل عليه الرجا والطمع في رحمة الله تعالى رده الى التقوى والورع
فليكن العبد دايما بين الخوف والرجا لانهما اخوان لكن قال العلماء
بالله رضي الله عنهم ان العبد ما دام في الصحة والامن يرجح الخوف
على الرجا ومتى ابتلي بالمرض والشدة يرجح الرجا على الخوف ويلازم
فيهما التقوى فالخوف ينهى النفس عن الهوى وله جنة الماوى واعظم
الناس خوفا خواص البشر فقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وقف
يصلي بالليل يسمع لصدره وقع كوكف المطر وكان اذا اشتد البرد
يتغير وجهه الشريف ويتردد خارجا وداخلا خوفا على امته من
عذاب الله وكان ابراهيم الخليل عليه السلام يسمع لقلبه اذا وقف
يصلي ازيز كازيز المرجل اي كغليان القدر وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما اتاني جبريل قط الا وهو يرعد خوفا من الجبار وبكى
داود عليه السلام اربعين يوما ساجدا لا يرفع راسه حتى نبت
المرعى من دموعه وكان يوتى له بقدح الماء ناقصا ليشرب فيتمه
بالدمع وكان يقول الهي اتيت اطباء عبادك ليداووني فكلهم عليك
دلوني فنوسا للقانطين من رحمتك الهي امدد عيني بالدمع وصنعني
بالقوة حتى ابلغ رضاك عني وكان يعاتب نفسه في بكائه فيقول

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)